الاجراءات ذهبت ادراج الرياح ، فقد زادت الناس شغفا الى قراءته فاستمروا فى ذلك خفية ٠

وبالطبع فان موضوع صدوره فى ايران أمر لا يناقش ، فقد ظهر كل جزء فى مكان مختلف خارج ايران ٠ ظهر الجزء الأول بدون تاريخ فى القاهرة ، أما الثانى فقد تم تأليفه سنة ١٣٢٥/١٩٠٥ وصدر فى كلكتا سنة١٩٠٧،وصدر الثالث فى استانبولسنة١٣٢٧/ ١٩٠٩ ٠ وظهرت ترجمة الدكتور شكولز الألمانية على الجزء الأول سنة ١٩٠٣ ويعطينا هذا فكرة عن تاريخ صدور الاصل ٠ ولم تعرف السلطات الايرانية المؤلف لسنوات عديدة ، حتى ظهر الجزء الثالث وعليه اسم الحاج زين العابدين المراغى وهو تاجر ايرانى مقيم فى استانبول ، وتضمن هذا الجزء سيرة ذاتية للكاتب تخرج منهـــا بما يلى :

ولد فى المراغة سنة ١٨٣٧ من عائلة كردية ، وكان حاجى زين العابدين كأجداده خانات « ساووجبلاغ « سنيا شافعيا ، ثم اعتنق المذهب الشيعى كما كانت أسرته من أثرياء المراغة أو كما عبر هو نفسه « يعدون أثرى أثرياء المنطقة لمجرد انهم يمتلكون خمسة آلاف تومان » وقد ذهب فى طفولته الى كتاب تحفيظ القرآن لكن تقدمـــه كان بطيئا لضعف بنيته واهماله الدراسة ، وفى سن السادسة عشرة تحول الى التجارة وحين افلس هاجر مع أخيه الى القوقاز ، وكانت هذه الهجرة احدى نقاط التحول فى حياته فاشتغل هناك أيضـــا بالتجارة ، وبعد أن تحسنت أموره قبل منصب نائب القنصـــل فى كوتياس ٠ وفى هذا المركز صار المحسن الأول فى الجالية الايرانية فكان يقرض المحتاجين ثم فشل فى استرداد أمواله ، وسرعان ما وجد نفسه مفلسا تماما ، فانتقل الى القرم وفتح حانوتا فى يالتا ، ومرة ثانية راجت تجارته ، وتجنس ـ هذه المرة بالجنسية الروسية،